

# نبيل العوضي | قصص من القرآن الكريم | بث مباشر

نبيل العوضي

هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس -

[00:00:00](#)

تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم - [00:00:25](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه -

[00:00:45](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فر - [00:01:05](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنحك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد يقول خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى.

[00:01:25](#) - وانت تعلم

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم الطغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [00:01:55](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون

[00:02:25](#) - الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقنته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [00:02:45](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [00:03:15](#)

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - [00:03:35](#)

شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبحتها فرعون. ماشطة بنت فرعون بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل حتى - [00:04:05](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [00:04:25](#)

ايماننا ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن

موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايفون. وقال رجل مؤمن - [00:04:45](#) من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا؟ ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [00:05:05](#) وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [00:05:29](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله. خلوه. شيزركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [00:05:54](#) اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت واياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم وان كاذبا - [00:06:14](#) كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [00:06:34](#) تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [00:07:10](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [00:07:32](#) فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اري. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [00:08:02](#) شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دينه. ورجل تقى ورجل قام - [00:08:22](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب رحيم. الذي يخاف على الناس اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم - [00:08:43](#)

اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرهم - [00:09:18](#) وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خذهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [00:09:48](#)

مو بس تشذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناء - [00:10:08](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومريض ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكركم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي - [00:10:28](#) قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [00:10:58](#) شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا حماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش

؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا خرجتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - [00:11:23](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذه الحماقة وهذه الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن هم قاعدين - [00:11:47](#)

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:12:37](#)

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - [00:13:07](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لأكفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي - [00:13:37](#)

ادعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الاله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب - [00:14:11](#)

حتى ينبهمهم. ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - [00:14:30](#)

ذكرهم بالله لما خلس انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله - [00:14:49](#)

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف -

[00:15:20](#)

فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [00:15:50](#)

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - [00:16:20](#)

ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه ال فرعون اشد العدل - [00:16:47](#)

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا له. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - [00:17:16](#)

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى. والنفج عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن - [00:17:36](#)

ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - [00:17:56](#)

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - [00:18:16](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [00:18:34](#)

ابو بكر لم يكتف ايمانته. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتفون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [00:18:54](#)

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي - [00:19:12](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [00:19:29](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [00:19:43](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [00:20:07](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ابنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [00:20:24](#)

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوا فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان المال لقليل. هذيلنا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [00:20:49](#)

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شئ. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [00:21:09](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شئ نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس مره نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [00:21:29](#)

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي مشكلونا خن نروح الصبح نحصد كل شئ والفجر قبل احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [00:21:49](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [00:22:03](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد رايح بيته نايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [00:22:27](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [00:22:48](#)

هذيلنا المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [00:23:17](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. وياخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [00:23:43](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [00:24:23](#)

يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [00:24:43](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيتهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [00:25:07](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثالث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [00:25:27](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيمًا يابسًا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [00:25:47](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعتهم - [00:26:14](#)

ليحصدها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرفكم اذا كنتم ناويين صج تروحوون وتقطفون وتحصدون ثماركم قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - [00:26:34](#)

ترى يا فلان راح ترى بيعها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه. فانطلقوا وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا. ترى شوف. لا في مسكين بعد اليوم - [00:27:04](#)

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرد غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا - [00:27:24](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى وهم فرحانيين طبعًا مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها - [00:27:44](#)

الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [00:28:05](#)

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي الى سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيحوا - [00:28:22](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [00:28:41](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [00:29:22](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - [00:29:42](#)

مساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيه كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - [00:30:12](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [00:30:32](#)

هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [00:30:52](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في نفسه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - [00:31:22](#)

ائمة الدنيا واذا ما صارت الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [00:31:42](#)

للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب. كذلك العذاب ولعذاب يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا - [00:32:02](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [00:32:24](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدرون مكروا مكروا ومكرونا مكروا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرا - [00:32:41](#)

ابيهما كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - [00:33:02](#)

وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [00:33:26](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [00:33:46](#)

نجارا كان قصيرا اפטس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [00:34:05](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من التجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [00:34:26](#)

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - [00:34:46](#)

وترك ما لا يعينني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [00:35:09](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يريبه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [00:35:26](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين - [00:36:09](#)

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذا قال لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [00:36:32](#)

يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيه يحذر منه ابنه قضية الشرك - [00:36:52](#)  
لان الله عز وجل يغفر كل شيه. الا الشرك به. ان الله لا يقدر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو  
مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [00:37:28](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة. واتي بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن  
اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيه يحذر - [00:37:43](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا  
ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في -  
[00:38:02](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت  
يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى  
الله جل وعلا - [00:38:30](#)

واملاً هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع  
ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع - [00:38:55](#)  
بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف  
الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك -  
[00:39:15](#)

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة  
شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنه كما - [00:39:38](#)

نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العامين يفطم

الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:40:08](#)

صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ  
عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - [00:40:48](#)

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع

اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيههم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - [00:41:09](#)

ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت

خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - [00:41:39](#)

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف

يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - [00:41:57](#)

مثقال حبة من خردل ان تك مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف

خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [00:42:17](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل

سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون يختفي وراء امه واباه

ويفعل المعاصي والذنوب - [00:42:57](#)

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان.

في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرنا ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه

هذا الايمان يا بني يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 00:43:39

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوفوا الاب اللي من يوم كمل ولده سبع

سنوات قمرية - 00:44:20

بدأ معه يوري الصلاة ياخذها معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلمه الازكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه. علشان اول ما يبدأ بالسدد يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركع معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه

الاب - 00:44:44

الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع بخضوع - 00:45:05

تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد - 00:45:25

تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 00:45:45

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 00:46:01

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه - 00:46:21

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبنتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:46:41

واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيبى الان ابنه - 00:47:01

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر -

00:47:20

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 00:47:50

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس والمحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 00:48:18

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:48:37

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:49:07

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [00:49:29](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - [00:49:43](#)

مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيذا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت - [00:50:03](#)

مشيت نمشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل.

كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبا. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [00:50:23](#) كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاة في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك

معتدلا - [00:50:43](#)

ومشيك معتدلا انكر الاصوات لصوت الحميد اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى

شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض - [00:51:03](#)

لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي

الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات - [00:51:33](#)

استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة - [00:51:50](#)

تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان

يجمعنا به في الجنة - [00:52:10](#)

فسمع بعض حكمه وبعض ادايه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من لكن اخذها

بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن - [00:52:40](#)

وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتهم القحط. والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ ما

قصة قوم سبأ وما حكايتهم؟ اسمعوا الى قصة قوم سبأ ليش سمو سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم - [00:52:57](#)

اسمه سبأ وقيل لانهم اول من سبأ من العرب. اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل

الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [00:53:23](#)

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون

اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [00:53:42](#)

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به.

قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [00:54:07](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل

المناطق ففعلا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [00:54:26](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص.

الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [00:54:47](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان

الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [00:55:07](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكنل على كتفها. تحمل المكنل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [00:55:29](#)

فيمتلئ المكنل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [00:55:49](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ الجنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [00:56:11](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [00:56:41](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [00:57:05](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قري. تخيل السفر كله قري كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [00:57:25](#)

ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [00:57:45](#)

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما حد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

[00:58:05](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [00:58:25](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [00:58:48](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [00:59:08](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون لا لا - [00:59:38](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله وعلا هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا؟ ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمله. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة

الاكل يمل من كثرة الاموال - [00:59:54](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا اسافر ما في مشقة ناسفر ما في تعب - [01:00:20](#)

ناسفر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [01:00:40](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [01:00:56](#)

ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:01:16](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها ردت على انفسها - [01:01:34](#)

قوم سبأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجردان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [01:01:54](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [01:02:34](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [01:02:50](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [01:03:07](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله. والسيل بدأ يجتاح القرية كلها قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [01:03:27](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [01:03:47](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين - [01:04:04](#)

قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل صدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع وكله شوق - [01:04:36](#)

ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي - [01:05:16](#)

مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم فخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان

الناس - [01:05:45](#)

يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنائه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤوبه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة -

[01:06:05](#)

عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها - [01:06:25](#)

اهم احاديث ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - [01:06:45](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله

ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [01:07:05](#)

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [01:07:41](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [01:08:01](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذلك. بعد ان - [01:08:24](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعاها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [01:08:54](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر صار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم اطر -

[01:09:20](#)

ام سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [01:09:50](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك لملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [01:10:13](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء

ويستعبد الناس - [01:10:54](#)

بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لم يوسف عليه السلام صار وزيراً في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم - [01:11:21](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه -

[01:11:41](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - [01:12:01](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت

تعلم - [01:12:21](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال

لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [01:12:51](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون

الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - [01:13:21](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه

السلام ان فرعون سيقنتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [01:13:41](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء. كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [01:14:11](#)

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة. وقال موسى وقال موسى اني عدت بربي وربكم اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ - [01:14:31](#)

تنهار الان شلون؟ زوجة فرعون امننت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [01:15:01](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - [01:15:21](#)

ايمانه. ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رأيهم. وقال رجل مؤمن - [01:15:41](#)

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال قلت لهم موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون -

[01:16:01](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [01:16:25](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيزركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اتركوه وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [01:16:50](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه وانت امننت فيه. بدأ لو كان مرض كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم وان كاذبا - [01:17:10](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال ان الله لا -

[01:17:30](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في - [01:18:06](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه

زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [01:18:29](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اري. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [01:18:59](#)

شوفوا الديكتاتورية شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل

قام - [01:19:19](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب رحيم الذي يخاف على الناس. مو يتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوف الاسلوب - [01:19:39](#)

داعية الشفيق على قومه. الرحيم لهم اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح؟ مثل دأب قوم نوح - [01:20:10](#)

قوم نوح وعاد وتمادى الى اليوم الناس تتذاكرهم. وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم ثمود الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم - [01:20:40](#)

اما الله يريد ظلما للعباد. مو بس تشذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني - [01:21:00](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم ومن يضل الله فما له ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امن منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان - [01:21:20](#)

عشان ينادي هامان وزيرا. يا هامان. نعم يا سيدي. قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته - [01:21:50](#)

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا حماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء - [01:22:09](#)

قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذي رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا موجود؟ وقال فرعون - [01:22:29](#)

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن السبيل وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [01:22:43](#)

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [01:23:33](#)

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - [01:24:03](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة اجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لأكفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي - [01:24:33](#)

اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الاله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب - [01:25:07](#)

حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - [01:25:26](#)

ذكرهم بالله لما خلس انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله - [01:25:45](#)

وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن - [01:26:16](#)

فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطفغان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [01:26:46](#)

وفجور وشهوات وملذات محرمة. وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينات ما مكروا اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - [01:27:16](#)

ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه ال فرعون اشد العذاب - [01:27:43](#)

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - [01:28:12](#)

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى. والنفخ عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن - [01:28:32](#)

من ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - [01:28:52](#)

لان فرعون امامه ومخاف لان فرعون وجنوده حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خاتمه ودفعه - [01:29:12](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه - [01:29:30](#)

اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [01:29:50](#)

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي - [01:30:08](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [01:30:25](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعبال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [01:30:39](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [01:31:03](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الامة. وهذه - [01:31:20](#)

العايل الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [01:31:45](#)

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شئ. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [01:32:05](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شئ نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [01:32:25](#)

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذول يمشكلونا خلنا نروح الصباح. نحصد كل شئ والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [01:32:45](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات. والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [01:33:00](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون.  
كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [01:33:23](#)  
واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون  
وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول  
سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [01:33:44](#)  
هذيلا المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى  
الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [01:34:14](#)  
اصحاب الجنة. يعني اهل مكة ترى انتم نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح  
يحصونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جانع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن  
المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [01:34:39](#)  
يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل  
ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [01:35:19](#)  
يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل  
فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [01:35:39](#)  
شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم  
بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [01:36:03](#)  
ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثالث الذين بخلوا بالمال الذين حرما الفقير مسكين الذين انتكسوا عن  
طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [01:36:23](#)  
واحترقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها  
رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رمادا اسود. كل الجنة كل المزرعة - [01:36:43](#)  
رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته  
ومتاعه علشان رايح لوبين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - [01:37:11](#)  
ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدج تروحون وتقطفون  
وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا. وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين  
يسولفون. ترى يا فلان راح ترى - [01:37:31](#)  
بيعها يا فلان ترا حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد  
اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [01:38:01](#)  
واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار  
بداية الفجر طلوعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم  
وهم فرحانين طبعا - [01:38:21](#)  
يحبسون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر  
ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا  
محرقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [01:38:51](#)  
تضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا  
مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - [01:39:18](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [01:39:37](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [01:40:18](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحوا الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا - [01:40:38](#)

اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين مساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل والخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا بيني ولا ما يفعل شيه كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [01:41:18](#)

يتلاومون كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. فهذا يقول لا. انت اللي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [01:41:38](#)

يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - [01:41:58](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون خلاص تبنا الى الله عز وجل نبي خير ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - [01:42:28](#)

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب! كذلك العذاب - [01:42:48](#)

والعذاب الاخرة اكبر يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - [01:43:10](#)

واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل - [01:43:30](#)

في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة ابيها كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - [01:43:47](#)

ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمساكين. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شيه تبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا. فان الصدقة - [01:44:08](#)

بركة في المال ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - [01:44:28](#)

بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا حبشي نجارا كان قصيرا افقص الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - [01:44:51](#)

عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلماء، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - [01:45:11](#)

بصناعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا

المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة - [01:45:32](#)

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل حكمة - [01:45:56](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يريه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [01:46:22](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - [01:47:06](#)

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [01:47:28](#)

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - [01:47:48](#)

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [01:48:24](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء احذر - [01:48:39](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - [01:48:58](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - [01:49:26](#)

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [01:49:44](#)

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تزيحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - [01:50:01](#)

عمل الزهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة - [01:50:24](#)

عظيمة. ولقد اتينا لقمة شوفوا ولهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد - [01:50:44](#)

بدأ يذكره ببر الوالدين وفصاله في عامين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك بي علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين - [01:51:13](#)

لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - [01:51:53](#)

فانبتكم بما كنتم تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من

يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. [01:52:18](#) -

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني.

كيف يعلمها الله جل وعلا - [01:52:38](#)

فرد الاب على ابنه اذ قال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير

شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [01:53:03](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل

سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - [01:53:53](#)

كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي ورا امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل

ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن. الله

مطلع على سر - [01:54:11](#)

ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنب او او

اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - [01:54:31](#)

لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي خبير مطلع على كل شيه جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في

العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو - [01:55:01](#)

الصلاة طبعاً اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدأ معه

يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلم الازكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه. علشان اول ما يبدأ -

[01:55:30](#)

يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تزكع ركع معاها. تحببه الام بالصلاة. يحببه الاب

الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه - [01:55:51](#)

يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده

الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله - [01:56:11](#)

استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد تشوفه مقصر

بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [01:56:31](#)

تري هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين

كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [01:56:47](#)

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف والمعروف وانهى عن المنكر.

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [01:57:07](#)

اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم

يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه

حكيم - [01:57:27](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما واحد امر وناهي

والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [01:57:47](#)

منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته نهى عن المنكر عاداته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيب الان ابنه لهذه

المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [01:58:06](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [01:58:26](#)

ويصار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - [01:58:46](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كأنك متكبر. كأنك شايف نفسك. كأنك مغرور - [01:59:14](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا - [01:59:33](#)

احب كل مختال فخور لانه لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية المتكبر كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج.

عاجية - [02:00:00](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [02:00:25](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش

في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقهم - [02:00:39](#)

نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيذا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت - [02:00:59](#)

مشيت نمشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل.

كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحذر من صعب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [02:01:19](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقص في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته صارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا

- [02:01:39](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان

الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

[02:01:59](#)

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات

استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.

ومشيك كن معتذر - [02:02:36](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في

المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان

ومصر. هذا الرجل - [02:02:56](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه

انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [02:03:26](#)

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم

القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - [02:03:46](#)

والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [02:04:14](#)  
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [02:04:38](#)  
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولني شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [02:05:03](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [02:05:22](#)  
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [02:05:43](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [02:06:03](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المکتل على كتفها. تحمل المکتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [02:06:25](#)  
فيتمتلئ المکتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [02:06:45](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ الجنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [02:07:07](#)  
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة - [02:07:37](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [02:08:01](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [02:08:21](#)

ما تبني قرية الا اذا كان فيه خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [02:08:41](#)  
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

[02:09:01](#)  
تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [02:09:21](#)  
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [02:09:44](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرأ ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور.

ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [02:10:04](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو

مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [02:10:34](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايض سووا ملوا النعمة في

انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة

الاكل يمل من كثرة الاموال - [02:10:50](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايض سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى

السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا ناسافر ما في مشقة ناسافر ما في تعب - [02:11:16](#)

ناسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة

الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [02:11:36](#)

طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لان شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة

الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن - [02:11:56](#)

ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى

يغيروا ما بانفسهم - [02:12:16](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيا ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا

كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم

التي اهلكها الرب دعت على انفسهم - [02:12:30](#)

قوم سدا دعوا على انفسهم ظلما وانفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايض سوى فيهم ارسل في السد فأر جرت الجرذان

بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن

الفأر اكثر - [02:12:50](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله

اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - [02:13:30](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم

عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [02:13:46](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة

فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [02:14:03](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا

يهرب وهذا يغرق. ارايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [02:14:23](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس

والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - [02:14:42](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح. وهذا يهرب وهذا واذا بالزرع كلها تهلك كما ان هدا الماء وجف وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم

قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها - [02:15:00](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني

من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [02:15:42](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم مو بس تشذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [02:16:21](#) خرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - [02:16:51](#) لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [02:17:11](#) لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان يشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا و - [02:17:31](#) فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [02:18:01](#) اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلنا - [02:18:37](#) صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلنا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [02:18:57](#) الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم الله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - [02:19:20](#) ان دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [02:19:50](#) واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [02:20:16](#) قم سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [02:20:46](#) يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [02:21:09](#) قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصة فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - [02:21:50](#) والكبرياء والطفغان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراغنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - [02:22:11](#) وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراغنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب - [02:22:31](#) حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد - [02:23:08](#) خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - [02:23:38](#)

طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - [02:23:58](#)

صار مؤمن تقى عابد عشان تشذي خايف على دين الناس يا الله شوفوا كيف يلبسون على الناس كيف يجعلون الظالم عادل والعاذل ظالم يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - [02:24:28](#)

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ مسالما. بنو اسرائيل كلهم ضعفاء. كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [02:24:58](#)

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ - [02:25:17](#)

انهار الان شلون زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امرت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الامن التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [02:25:57](#)

تأهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - [02:26:17](#)

ايمانا ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رأيهم. وقال رجل مؤمن - [02:26:37](#)

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [02:26:57](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [02:27:21](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيزركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [02:27:46](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة، عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم وان كاذبا - [02:28:06](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة ثم يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [02:28:26](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت. شافهم لا زالوا مصريين. ردهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في - [02:29:02](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه

زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [02:29:25](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي ا قوله تشوفونه واللي انا ا قوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا ا قوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [02:29:55](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي ا قوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ردد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي ورجل قام - [02:30:15](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين الداعية ما يستعلي على الناس يأتهم باسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس. مو يتهمهم ويقول لهم ترى انتم في النار وانا في الجنة. لا. شوفوا الاسلوب - [02:30:35](#)

الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح؟ مثل دأب قوم نوح وعاد - [02:31:06](#)

قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرهم. وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم قوم عاد الريح اخذته. قوم ثمود الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل من بعدهم - [02:31:36](#)

وما الله يريد ظلما للعباد. مو بس تشذي. انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم وهذا ينادي هذا وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني - [02:31:56](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم ومن يضل الله فما له منها ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امن منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان - [02:32:16](#)

كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي. قال يا هامان امرك بامر يبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح. اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته - [02:32:46](#)

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا حماقة. اعبت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء - [02:33:05](#)

قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا موجود؟ وقال فرعون - [02:33:25](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [02:33:40](#)

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [02:34:30](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - [02:35:00](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني للنار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله وكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - [02:35:30](#)

بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا اله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار - [02:35:50](#)

اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب حتى ينههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته - [02:36:15](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام - [02:36:31](#)

اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد  
التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [02:37:01](#)

عز وجل وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن  
فرعون معهم نجاه الرب عز وجل. فوقاه الله سيئاته - [02:37:32](#)

ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد  
وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [02:37:52](#)

وفجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العقاب للمتقين. فوقاه  
الله سيئ مئآت ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - [02:38:12](#)

في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم  
شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة - [02:38:38](#)

وبعد يوم القيامة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا كان مؤمنا بموسى وهارون  
ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون وال فرعون ومن مع فرعون وجنود - [02:39:01](#)

وفرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه  
عن موسى والنصح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم على نبي - [02:39:31](#)

او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او  
يتأمر عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لان فرعون امامه ومخاف - [02:39:51](#)

ان فرعون وجنوده حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن ال فرعون. ابو  
بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - [02:40:11](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. ف ضرب ابو بكر حتى كاد يموت رضي الله عنه  
وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [02:40:27](#)

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع  
المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [02:40:47](#)

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن  
بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبي - [02:41:04](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان  
عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [02:41:21](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها  
كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [02:41:36](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته  
وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [02:41:59](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين  
والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي يبنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة  
او هذه الاسرة. وهذه - [02:42:16](#)

العايل الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان المال  
لقليل. هذيلنا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [02:42:41](#)

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [02:43:01](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [02:43:21](#)

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكلونا خلنا نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [02:43:41](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصبح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات. والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [02:43:56](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [02:44:19](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [02:44:40](#)

هذيلا المحرومين نتخلص منهم يكفيننا صدقات وخيرات ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [02:45:10](#)

اصحاب الجنة. يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. وياخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [02:45:36](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [02:46:16](#)

يبيعونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [02:46:36](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [02:46:59](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلات الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [02:47:19](#)

واحترقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيمًا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [02:47:39](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعة - [02:48:06](#)

ليحصدوها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدج تروحون وتقطفون وتحصدون ثمار قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - [02:48:26](#)

ترى يا فلان راح ترى نبيعتها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا. ترى شوف. لا في مسكين بعد اليوم - [02:48:56](#)

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعاوا - [02:49:16](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين و متمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى فرحانيين طبعاً مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث - [02:49:36](#)

احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة واحد قال حقيقة الظاهر حنا ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا - [02:50:00](#)

اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها - [02:50:23](#)

اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطنا بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله بدأوا يبكون بدأوا يتناومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [02:50:44](#)

اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قابل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال - [02:51:24](#)

الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - [02:51:44](#)

الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شئ كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [02:52:14](#)

كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي جيت لي هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [02:52:34](#)

يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - [02:52:54](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خيرا ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - [02:53:24](#)

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب - [02:53:44](#)

والعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شئ. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - [02:54:06](#)

هذا واهلى وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل - [02:54:26](#)

في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - [02:54:43](#)

ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمساكين. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شئ تبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا. فان الصدقة - [02:55:04](#)

بركة في المال ونماء له وزيادة. وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - [02:55:24](#)

بل هو الآن هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً حبشي نجاراً كان قصيراً أفتس الأنف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل أعطاه الله عز وجل حكمة - [02:55:47](#)

عظيمة من أعظم الناس حكمة وفهماً وعلماً ومع هذا لم يكن نبياً من الأنبياء فلم يكن هناك نبي في الأرض مملوكاً. أما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون - [02:56:07](#)

بصناعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الآن لقمان الحكيم. سئل يوم من الأيام كيف وصلت إلى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - [02:56:28](#)

الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني إلى ما ترى قالوا كان نجاراً قالوا كان خياطاً. قالوا كان راعياً. المهم لم يكن رجلاً غنياً ثرياً. ولكنه مع هذا أعطاه الله عز وجل - [02:56:52](#)

عظيمة إن أشكر لله ومن يشكر فإنها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم أعطاه الله علماً وديناً وفقهاً لكن لا يربي أولاده - [02:57:18](#)

كم من الناس من أعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في أولاده. التربية صارت هذه الأيام مفقودة. إن يجلس الأب مع ابنه أو مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. إن الوعظ في هذه الأيام للأولاد والبنين والبنات؟ إن ابن الجلوس - [02:58:02](#)

مع الأولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن إلا ما ندرها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول وإن قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [02:58:24](#)

لا تشرك يا بني لا تشرك إن الشرك لظلم عظيم. أعظم شيء ينصح الأب فيه ابنه قضية التوحيد إن يوحد الأبناء ربهم جل وعلا لا تعبدوا إلا الله هكذا وصى الأنبياء أبناءهم. وهكذا وصى الصالحون أبناءهم. وهكذا لقمان الحكيم أول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك -

[02:58:44](#)

لأن الله عز وجل يغفر كل شيء. إلا الشرك به. إن الله لا يغفر إن يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. أما الشرك لو مات الإنسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [02:59:20](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الإنسان قد عمل أعمالاً صالحة كثيرة. وأتى بالشرك الأكبر تعرفون ماذا يصنع الله بأعماله؟ لأن أشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا أول شيء يحذر - [02:59:35](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. إن الشرك ظلماً عظيماً ظلماً عظيماً ظلماً على وجه الأرض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيراً ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الأيام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني إن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه -

[02:59:54](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها بالإيمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو إن نجوت يعني شوفوا الأسلوب في النصيحة الآن يقول ترى الدنيا بحر - [03:00:22](#)

البحر هذا أكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا وأملأ هذه السفينة بالإيمان. ولن يحرك هذه السفينة إلا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [03:00:41](#)

يوم من الأيام أيضاً جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا أبي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعاً. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعاً ويوم من الأيام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الآن الفقير أسود البشرة الرجل أفتس الأنف الرجل الفقير اللي -

[03:00:57](#)

عمل زهيد واللي أصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني إن الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف أنا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي إلي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لأن الله أعطاه حكمة - [03:01:20](#)

عظيمة شوفوا ولهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنك كما نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين وبعد التوحيد - [03:01:40](#)

بدأ يذكره ببر الوالدين وفصاله في عامين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك بي علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين - [03:02:09](#)

لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - [03:02:49](#)

قم فانبتكم بما كنتم تعملون. والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ الان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم يرببهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - [03:03:14](#)

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارايت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته؟ في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - [03:03:34](#)

فرد الاب على ابنه يا بني اذ قال في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [03:03:59](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - [03:04:49](#)

كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي ورا امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن. في النور والظلام. في الخفية والعلن. الله مطلع على - [03:05:07](#)

ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنوب او او اختفائك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - [03:05:27](#)

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيه جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - [03:05:57](#)

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدأ معه يعلمه يوربه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الازكار قبل ما تكمل سبع سنوات بحفظه - [03:06:26](#)

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافه تسجد سجد معاها. شافه تركع ركع معاها. تحببه هل ام بالصلاة يحبه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة - [03:06:46](#)

ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات - [03:07:06](#)

توحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكرا لا تتركه - [03:07:26](#)

ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [03:07:43](#)

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [03:08:03](#)

الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع

فقبله وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم -

[03:08:23](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [03:08:43](#)

ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته. نهى عن المنكر عاداته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيبى الان ابنه لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له - [03:09:03](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب

مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [03:09:23](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد. وبار والديه؟ صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داع بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى شيه مهم. شنو يحتاج؟ يحتاج

الى اخلاق - [03:09:43](#)

تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين منك. لا تلتفت بوجهك

وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك كانك مغرور - [03:10:14](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا

تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [03:10:29](#)

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية يكره الناس اليوم

يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [03:10:59](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [03:11:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش

في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - [03:11:36](#)

هيا نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي اعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي

وما يطالع اليمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت - [03:11:56](#)

مشت ممشة باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما

كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صلب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [03:12:16](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في

يرفع صوتي صارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا -

[03:12:36](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان

الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

[03:12:56](#)

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات

استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم

ومشيك كن معتز - [03:13:32](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - [03:13:52](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [03:14:22](#)

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - [03:14:42](#)

والى قصة قوم سبأ ليش سماوا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [03:15:10](#)

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [03:15:34](#)

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح. قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [03:15:59](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [03:16:19](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [03:16:39](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [03:16:59](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل الممثل على كتفها. تحمل الممثل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [03:17:21](#)

على مقتلها فيمتملى المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [03:17:41](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [03:18:03](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [03:18:33](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [03:18:57](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [03:19:17](#)

ما تبنى قرية الا اذا كان فيه خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبع وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [03:19:37](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما

كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

[03:19:57](#)

تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه

اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - [03:20:17](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني بركة سبأ سبأ صار والقرى المتناثرة والناس

متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [03:20:41](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآنا ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب

غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [03:21:01](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو

مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - [03:21:31](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في

انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة

الاكل يمل من كثرة الاموال - [03:21:47](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى

السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نساfer ما في مشقة نساfer ما في تعب - [03:22:12](#)

نساfer ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة

الله جل وعلا؟ اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [03:22:32](#)

طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم. لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد

نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - [03:22:52](#)

ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى

يغيروا ما بانفسهم - [03:23:12](#)

عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما

دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم

التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [03:23:26](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت

تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر

- [03:23:46](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله

اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - [03:24:26](#)

حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم

عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [03:24:42](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا

بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [03:24:59](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسييل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا

يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [03:25:19](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة بعدت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [03:25:38](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح. وهذا يهرب وهذا واذا بالزرع كلها تهلك اما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها - [03:25:56](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكل شوق ذلك جزيناها. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [03:26:38](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر لم يا رب؟ ذلك جزيناها بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [03:27:17](#)

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر

الاب مع - [03:27:47](#)

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [03:28:07](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي يا الله شنو صار فيها الان؟ فلان يشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من

يعطيه مالا - [03:28:27](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [03:28:57](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [03:29:33](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل قرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [03:29:54](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم الله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - [03:30:16](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [03:30:46](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [03:31:12](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [03:31:42](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [03:32:05](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - [03:32:46](#)

والكبرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراغة القبطيون

استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيراً في مصر - [03:33:07](#)

وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء

العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب - [03:33:27](#)

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه

- [03:33:44](#)

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد -

[03:34:04](#)

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو

الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - [03:34:34](#)

والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس.

فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب -

[03:34:54](#)

صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل

ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح -

[03:35:24](#)

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين.

شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [03:35:54](#)

لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجأ

الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم اني عدت بربي وربكم من كل متكبر - [03:36:13](#)

من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ شلون زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبحها

فرعون. ماشطة بنت فرعون امرت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر

مو بس بني اسرائيل - [03:36:43](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي

من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [03:37:13](#)

ايمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتف ايمانه لكن اراد ان يدافع عن

موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رأيهم. وقال رجل مؤمن - [03:37:33](#)

ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتف ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن

كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - [03:37:53](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن

الصادق التقي. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [03:38:17](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيعركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من

حياة اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [03:38:42](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة، عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو

كان كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم وان كاذبا - [03:39:02](#)  
كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق  
هني المشكلة. ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال ان الله لا -

[03:39:22](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا  
زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في - [03:39:58](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا  
من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يأت في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه

زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [03:40:21](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي ا قوله تشوفونه واللي انا ا قوله هو الصح. ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح

اللي انا ا قوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [03:40:51](#)

شوفوا الديكتاتورية شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي ا قوله اهو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه.

وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل

قام الى امام جائر اللي هو - [03:41:11](#)

فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتهم

باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس يتهمهم ويقول لهم ترى انتم في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على

قومه الرحيم لهم - [03:41:33](#)

اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح

مثل دأب قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذكرهم - [03:42:06](#)

وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس

هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [03:42:36](#)

مو بس شذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي

على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم - [03:42:56](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر.

فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. شان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي - [03:43:16](#)

قال يا هامان امرك بامر بيبي سكت المؤمن يذكرهم خاف الان. شان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي. قال ما مواصفاته

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [03:43:46](#)

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا حماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السما قالوا له ليش؟

قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال

فرعون - [03:44:11](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن

شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبة قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [03:44:36](#)

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة الانصار يعني يكشف الامور شيئا

فشيئا يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا - [03:45:26](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك اولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير

حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية - [03:45:55](#)

جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني - [03:46:25](#)

تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها -

[03:46:45](#)

كما بين المشرق والمغرب حتى ينيهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضاً غفار. علشان لا يتجراون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - [03:47:15](#)

ذكرهم بالله اصحاب النار لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرن هذا الكلام كله - [03:47:37](#)

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف -

[03:48:08](#)

فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيئاتهم وحق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم

وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [03:48:38](#)

فجور وشهوات وملذات محرمة. وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه

الله سيئات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - [03:49:08](#)

ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار. الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب

القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - [03:49:35](#)

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب

عز وجل واهلك الله فرعون. وال - [03:50:04](#)

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على

قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل - [03:50:24](#)

ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى

يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - [03:50:44](#)

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضاً من المؤمنين في هذه الامة ايضاً ابو بكر

مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خاتمه ودفعه - [03:51:04](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه

وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [03:51:23](#)

ابو بكر لم يكتنم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع

المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [03:51:43](#)

اخرى ايضاً من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن

بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبي - [03:52:00](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان

عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [03:52:17](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [03:52:32](#) جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [03:52:55](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ابنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة؟ وهذه - [03:53:12](#)

العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوا فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلنا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [03:53:37](#) وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [03:53:57](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [03:54:17](#) الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي ياؤونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل لا احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [03:54:37](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [03:54:52](#) يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [03:55:15](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء - [03:55:36](#) هذيلنا المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الالبلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [03:56:06](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها له فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [03:56:32](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [03:57:12](#) يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [03:57:32](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون ما ما يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون - [03:57:55](#) لهذه اللحظات هؤلاء الثالث الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير والمسكين. الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحترقت مزرعتهم. فاصبحت - [03:58:19](#)

اصبحت كزرع محسود صار هشيما يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تنخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [03:58:39](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايجين وين؟ رايجين على حرثهم على مزرعتهم - [03:59:02](#)

ليحصدوها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون وتحصدون ثمار قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - [03:59:22](#)

ترى يا فلان راح ترى نبيها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم عليه - [03:59:52](#)

ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام - [04:00:10](#)

الا يدخلنها اليوم عليكم وغدوا على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعنا مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة - [04:00:20](#)

الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [04:00:49](#) ضيعنا الطريق الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا ناتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا

مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - [04:01:11](#) بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [04:01:29](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [04:02:11](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا - [04:02:31](#)

يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - [04:02:51](#)

الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [04:03:11](#)

يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. هذا يقول لا. انت اللي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [04:03:31](#)

يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - [04:03:51](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير ائمة الدنيا واذا ما صارت الدنيا في

الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - [04:04:21](#)

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير لا لاسف

بخل منعوه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب - [04:04:41](#)

والعذاب الآخرة اكبر يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل

ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [04:05:02](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز

وجل بالليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكرونا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن

بكر - [04:05:29](#)

ابيهما كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن

الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا

- [04:05:50](#)

وعذاب في الآخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في

الدنيا. وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [04:06:14](#)

صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها

تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [04:06:34](#)

نجارا. كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة

وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [04:06:53](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من التجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا

الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [04:07:14](#)

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سألته قال غض بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظي

فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - [04:07:34](#)

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع

هذا اعطاه الله عز وجل - [04:07:58](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه

يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - [04:08:14](#)

علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام

مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - [04:08:54](#)

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين تسمع الاولاد وتربيتهم.

قليل صار في هذا الزمن. الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول - [04:09:08](#)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية

التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا لا تعبدوا الا الله - [04:09:30](#)

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز

وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - [04:10:06](#)

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة.

واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. وتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء احذر -

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في -

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشرعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت

يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 04:11:18

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه

السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 04:11:37

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تريحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا

يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي -

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي

شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة - 04:12:16

عظيمة الحكمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد

وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - 04:12:37

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان

جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 04:13:07

اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا لا تشتمهم لا تغلظ

عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 04:13:37

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبتكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه

من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع -

شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان

عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - 04:14:27

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف

يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني يا بني - 04:14:45

مثقال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول

انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 04:15:05

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل

سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل - 04:15:45

كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل

ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن الله

مطلع على - 04:16:03

ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنوب او او

اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - 04:16:23

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شئ جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو - [04:16:53](#)

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلم الاذكار قبل ما يكمل سبع سنوات نحفظه. علشان اول ما يبدأ -

[04:17:22](#)

يصلي يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه شافها تسجد سجد معاه شافه تركع ركع معاها تحببه الام بالصلاة يحببه الاب الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنت عليه. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه - [04:17:44](#)

يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله - [04:18:04](#)

استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي تشوفه مقصر

بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [04:18:24](#)

تري هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين

كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [04:18:39](#)

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بال معروف وانهى عن المنكر وهذه يقول

بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [04:18:59](#)

كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم -

[04:19:19](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتبه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما واحد امر وناهي

والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [04:19:39](#)

ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته. نهى عن المنكر عاداته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيب الان ابنه

لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [04:19:59](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب

مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [04:20:19](#)

صار الانسان داعية. داعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديك؟ صار عابد ادى الصلوات والاركان

والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [04:20:39](#)

شئ مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس

وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [04:21:06](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا

تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [04:21:26](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية تكبر كم يكره

الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [04:21:56](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [04:22:17](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش

في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - [04:22:32](#)  
نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي  
وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا  
مشيت - [04:22:52](#)

مشت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل.  
كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتباوت - [04:23:12](#)  
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لم ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب  
في يرفع صوته صارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك  
معتدلا - [04:23:32](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان  
الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -  
[04:23:52](#)

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات  
استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.  
ومشيك كن معتز - [04:24:29](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في  
المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان -  
ومصر. هذا الرجل - [04:24:49](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه  
انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [04:25:19](#)

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم  
القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا -  
[04:25:39](#)

والى قصة قوم سبأ ليش سمو سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة  
السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [04:26:06](#)  
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون  
اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [04:26:30](#)  
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به.  
قولي ايش رأيك فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [04:26:55](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل  
المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [04:27:15](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص.  
الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [04:27:35](#)  
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل  
كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [04:27:55](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل الممثل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [04:28:17](#)

فيتملى المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدأ بلدة طيبة كلها - [04:28:37](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة. وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [04:28:59](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [04:29:29](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [04:29:54](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قري. تخيل السفر كله قري كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [04:30:14](#)

ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [04:30:34](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زائد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [04:30:54](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [04:31:14](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [04:31:37](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [04:31:57](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون انفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - [04:32:27](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمله. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - [04:32:43](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا ناسفر ما في مشقة ناسفر ما في تعب - [04:33:09](#)

ناسفر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [04:33:29](#)

او الامم هذه والالغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [04:33:44](#)

ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن

مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [04:34:04](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل

الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [04:34:23](#)

قوم سبأ دعوا على انفسهم ظلّموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجردان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكثر

- [04:34:43](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [04:35:22](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة له. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [04:35:38](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر والفأر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [04:35:55](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [04:36:15](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [04:36:35](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزرع كلها تحلك فما ان هدا الماء الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما في - [04:36:52](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكل شوق ذلك جزيناها. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - [04:37:34](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناها بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم وهل الذين بقي منهم - [04:38:13](#)

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر

الاب مع - [04:38:43](#)

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [04:39:03](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان يشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه

مالا - [04:39:23](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [04:39:53](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [04:40:29](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [04:40:50](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم. مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - [04:41:13](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [04:41:43](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شئ اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [04:42:08](#)

ام صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسولون الامم - [04:42:38](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شئ قدير - [04:43:01](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكبرياء والطفيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - [04:43:42](#)

تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لم يوسف عليه السلام صار وزيراً في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم - [04:44:10](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [04:44:30](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون - [04:44:50](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه. كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [04:45:10](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم الطغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [04:45:40](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحيين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - [04:46:10](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقبله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [04:46:30](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [04:46:59](#)

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم

الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - [04:47:19](#)

تنهار الان شلون؟ زوجة فرعون امتت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون قامت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [04:47:49](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - [04:48:09](#)

ايمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتفم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علسان يغير رايبهم. وقال رجل مؤمن - [04:48:29](#)  
من ال فرعون يكتفم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى ليش ما قال قلت لهم موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتفم ايمانه. فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون -

[04:48:49](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خله يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [04:49:14](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيعركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من آيات اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [04:49:38](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علسان يخفف العبارة علسان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه وانت امتت فيه. بدأ لو كان مرض كان كاذب. شيعير؟ ولو كان صادق شيعير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم وان كاذبا - [04:49:58](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [04:50:18](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [04:50:54](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان ياتر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه

زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [04:51:17](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [04:51:47](#)

شوفوا الديكتاتورية شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقله اهو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دينه. ورجل تقى ورجل

قام - [04:52:07](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتهم بالسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس. مو يتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا.

شوفوا السلوب - [04:52:28](#)

داعية الشفيق على قومه. الرحيم لهم اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرن شنو صار في قوم نوح؟ مثل دأب قوم نوح وعاد - [04:52:58](#)

قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرهم. وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم ثمود الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم - [04:53:28](#)

فما الله يريد ظلما للعباد. مو بس تشذي. انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني - [04:53:48](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم ومن يضل الله فما له ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امن منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان - [04:54:08](#)

عشان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي. قال يا هامان امرك بامر يبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته - [04:54:38](#)

يا فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا حماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء - [04:54:57](#)

قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا موجود؟ وقال في - [04:55:17](#)

اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [04:55:32](#)

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [04:56:22](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - [04:56:52](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعوني لأكفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي - [04:57:22](#)

اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب حتى ينبتهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته - [04:57:55](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة ذكرهم بالله لما خلس انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام - [04:58:23](#)

اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [04:58:53](#)

عز وجل وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيئات - [04:59:24](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت في فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم وفجور وشهوات وملذات محرمة. وكان هو الملتزم الوحيد فيهم - [04:59:44](#)

لا تياس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيئات ما مكروا اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر - [05:00:10](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر. في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة وبعد يوم القيامة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا - [05:00:41](#)

كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا - [05:01:13](#)

لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او - [05:01:33](#) عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لان فرعون امامه ومخاف لان فرعون وجنوده حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - [05:01:53](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه - [05:02:19](#) اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [05:02:39](#) اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي - [05:02:56](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [05:03:14](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [05:03:28](#) جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [05:03:51](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [05:04:08](#)

العايل الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [05:04:33](#) وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [05:04:53](#) لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [05:05:13](#)

بالثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكلونا خلنا نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [05:05:33](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصبح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتواعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [05:05:48](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواحق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [05:06:12](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [05:06:32](#)

هذيل المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [05:07:02](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدون اكلها. وياخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [05:07:28](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [05:08:08](#)

يبيعونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. اوامن اهل القرى ان يأتهم بأسنا - [05:08:28](#)

بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون لهذه اللحظات؟ هؤلاء الثلاثة الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير - [05:09:02](#)

مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيم يابس. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا - [05:09:22](#)

ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنة كل المزرعة رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني - [05:09:50](#)

يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم - [05:10:10](#)

اذا كنتم ناويين صدج تروحوون وتقفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [05:10:30](#)

يبعها يا فلان ترى حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [05:10:50](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا على قدرة وعلى ان كان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانيين طبعاً - [05:11:10](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [05:11:40](#)

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا - [05:12:07](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [05:12:25](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [05:13:07](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين -  
[05:13:27](#)

مساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير. لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - [05:13:57](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [05:14:17](#)

هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [05:14:37](#)  
في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - [05:15:07](#)

من ائمة الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [05:15:27](#)  
للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب والعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا - [05:15:47](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحجه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [05:16:08](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكرونا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة -  
[05:16:26](#)

ابيهما كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا -  
[05:16:46](#)

عذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [05:17:11](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [05:17:31](#)

حبشي نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلماء ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [05:17:50](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [05:18:10](#)

كيف وصلت الى هذا لما وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سألته. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكلمي ضيفي وحفظي جاري - [05:18:30](#)

وترك ما لا يعينني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه

مع هذا اعطاه الله عز وجل - [05:18:54](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يريه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [05:19:11](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - [05:19:54](#) مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن. الا ما ندرها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذا قال لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [05:20:16](#)

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - [05:20:36](#)

لان الله عز وجل يغفر كل شيء الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [05:21:13](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت لا يحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء احذر - [05:21:27](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - [05:21:47](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - [05:22:14](#)

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [05:22:33](#)

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - [05:22:49](#)

عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة - [05:23:12](#)

عظيمة قال الحكمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنك كما نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - [05:23:33](#)

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن بعد العامين يفظم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - [05:24:03](#)

لا تشتتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - [05:24:43](#)

قم فانبتكم بما كنتم تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - [05:25:06](#)

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اياه. يقول له يا ابتي نعم يا بني. يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - [05:25:26](#)

فرد الاب على ابنه اذ قال حبة من خردل حبة من خردل فتكون وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في السماوات يوم في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [05:25:52](#)

شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة - [05:26:32](#)

او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - [05:26:48](#)

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن. الله مطلع على سرنا ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - [05:27:04](#)

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنوب او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - [05:27:24](#)

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدأ الان بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - [05:28:04](#)

بدأ معه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلم الذاكار. قبل ما تكمل سبع سنوات نحفظه. علشان اول ما يبدأ يصلي يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه شافها تسجد سجد معاها. شافه تركع ركع معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب - [05:28:28](#)

الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نفع له. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - [05:28:50](#)

خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات توحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - [05:29:08](#)

الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكرا لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - [05:29:28](#)

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - [05:29:46](#)

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [05:30:05](#)

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - [05:30:25](#)

تصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته. نهى عن المنكر عاداته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيب الان ابنه - [05:30:45](#)

لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما

تسبب ربما تشتمت ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [05:31:05](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد عد الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [05:31:35](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كأنك متكبر. كأنك شايف نفسك. كأنك مغرور - [05:32:02](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [05:32:22](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [05:32:52](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [05:33:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها - [05:33:28](#)

مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيذا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت - [05:33:48](#)

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحذر من صيب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [05:34:08](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته صارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك

معتدلا - [05:34:28](#)

وماشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

[05:34:48](#)

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم

ومشيك كن معتدل - [05:35:25](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان

ومصر هذا الرجل - [05:35:45](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من الناس - [05:36:15](#)

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كان يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا -

والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [05:37:03](#)

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [05:37:27](#)

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح. قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [05:37:51](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بناءه - [05:38:11](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [05:38:31](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [05:38:51](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل الممثل على كتفها. تحمل الممثل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [05:39:13](#)

فيمتلى المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابا بلدة طيبة كلها - [05:39:33](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن الزباء الجنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [05:39:55](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة - [05:40:25](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [05:40:50](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [05:41:10](#)

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [05:41:30](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [05:41:50](#)

تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [05:42:10](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [05:42:33](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها السيل سيروا فيها ليالي واياما امين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [05:42:53](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [05:43:23](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة؟ في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - [05:43:39](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا ناسافر ما في مشقة ناسافر ما في تعب - [05:44:05](#)

ناسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [05:44:25](#) طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لان شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولحلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي - [05:44:45](#)

ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولرفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم زاد عندهم الظلم ازاد عندهم الفجور ازاد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش - [05:45:05](#)

قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها قوم سبأ دعوا على انفسهم - [05:45:29](#)

ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرث الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [05:45:49](#) مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - [05:46:18](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [05:46:34](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفخ والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [05:46:52](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يشناق القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [05:47:12](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [05:47:31](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزرع كلها تهلك اما ان هدا الماء وجدت الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها - [05:47:49](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناها. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [05:48:30](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناها بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور مو بس تشذي مزقهم الرب

عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [05:49:09](#) وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان ناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [05:49:39](#)

ابناءه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤيه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتذر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [05:49:59](#) لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - [05:50:19](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [05:50:49](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلنا - [05:51:25](#) صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلنا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [05:51:46](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - [05:52:09](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [05:52:39](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شئ اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [05:53:04](#)

ام سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [05:53:34](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شئ قدير قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد - [05:53:57](#)

قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه - [05:54:49](#)

فيوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب - [05:55:16](#)

قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - [05:55:36](#)

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنحك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد - [05:55:56](#)

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - [05:56:26](#)

والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب -

[05:56:46](#)

صار مؤمن تقى عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح -

[05:57:16](#)

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين.

شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [05:57:46](#)

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم اني عدت بربي وربكم من كل متكبر - [05:58:05](#)

مع كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل

القصر مو بس بني اسرائيل - [05:58:35](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي

من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [05:59:05](#)

ايمانه. ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن

موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رايفون. وقال رجل مؤمن - [05:59:25](#)

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه

فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - [05:59:45](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن

الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [06:00:10](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيطركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من

اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [06:00:34](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة. عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو

كان كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم - [06:00:54](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق

هني المشكلة ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [06:01:14](#)

تهديما هو مسرف. ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا

زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [06:01:50](#)

الارض ترى اليوم عندهم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح

ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر

بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [06:02:13](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي

انا اقله والخطأ اللل بقوله غيري. كل اللل اقول لكم اياه هو الصء - [06:02:43](#)

شوفوا الءكءاءورة. شوفوا البءروء والطغفاء. شوفوا الكبر والعناء. ءرى كل اللل اقله هو الصء. وما ءشوفون الا اللل انا اشوفه وكل شل اقول لكم هو الحق وهو الرشاء. وما اهءلكم الا سببل الرشاء. رء مرة ءانية المؤمن المؤمن هءا فل ءفن. ورجل ءقل -

[06:03:03](#)

ورجل قام الى امام ءائر اللل هو فرعون وما همه بقلءنل ولا ما بقلءنل ءءرل ابلش قال لهم بعءفن الءاعفة ما بسءعلل على الناس

بأءهم باسلوب الرءفم الءل بءاف على الناس - [06:03:23](#)

اءهمهم وبقول لهم ءرى انء فل فل النار وانا فل ءبنة لا. شوف الاسلوب الءاعفة الشففق على قومه الرءفم لهم انل اءاف علىكم انل

اءاف علىكم مءل فوم الاءزاب منو؟ ال اءزاب ءقصد؟ مءل ءأب قوم نوح ما ءءرون شنو صار فل قوم نوح - [06:03:48](#)

قوم نوح وعاء وءموء الى الفوم الناس ءءاكرهم وءءناقل اءبارهم شو اللل صار ففهم؟ نوح والطوفان ءءهم. قوم نوح قوم عاء

الرء بء اءءءهم. قوم ءء الصاعقة ءمءهم. مو بس هءفل والءفن من بعءهم وما الله برفء ظلما للعباء - [06:04:18](#)

مو بس ءشنءل انا اءاف علىكم ءءل فوم القفامة. فوم ءءناء. فوم هءا بئاءل هءا. وهءا بسءشفء بهءا. وهءا بئاءل رءمة الله وهءا

بئاءل على نفسه بالوبل والءبور فوم ءولون مءبرفن ما لكم من الله من عاصم - [06:04:48](#)

ءم ءكرهم ببوسف علىه السلام انه ءاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر. فرعون بعء ما اءء هءا المؤمن بءكرهم ءاف الان.

عشان بئاءل هامان وزفرا. فل هامان نعم فل سفءل - [06:05:18](#)

قال فل هامان المرك بامر ببل بسكء المؤمن هءا ماءا ءرفء فل مولالل؟ قال ابن فل بئاء. صرء. ارفء بئاء عظم بكبفر. قال ما مواصفاءه

فرعون قال ارفء بئاء عالفا. شاهقا ءءل اصل الى اسباب السماواء. ابل اصعء الى السماء. ابئل فل - [06:05:38](#)

شوفوا الغباء شوفوا ءبنون شوفوا الكبر شوفوا ءءماقة اعفء من فءاوبفها. بقول ابئل بئاء فوصل هءا البئاء الى السماء قالوا له بلفش

؟ قال ابئل اشوف اله موسى هءا رأفءم الى ءبنون الى الغباء قالوا انا اءرل انه كءاب لكن ابئل اءأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال

فرعون - [06:06:03](#)

فل هامان ابن فل صرءا لعفل ابلف اسباب اسباب السماواء فاطلع الى اله موسى وان انل لاءنه كاءبا. وكءلك زفن لفرعون سوء عمله

صء عن السببل وما كفء فرعون الا فل ءباء الان المؤمن - [06:06:28](#)

شاف هءل ءءماقة وهءل ءبنون وشاف الناس مو صوبه قاعء فءعوهم وبءكرهم لكن اهم قاعءفن بقولون له ءلك على ءفننا وما

علىكم من موسى واءرك هءا الامر وكن مع فرعون. فرء علىهم الان بقوءة. الانصار - [06:07:08](#)

بعفف بلكشف الامور شفئنا فشفئنا اءبعونل اهءكم سببل الرشاء. فل قومل انما هءه ءفاة الءنفا مءاع من عمل سفئة فلا ءءزى الا مءلها.

ومن عمل صالحا من ءكر او انءل وهو مؤمن - [06:07:28](#)

فءءلون ءبنة برفزون فلها بفر بءءاب. ءوءة صرفءة. ءرى الءنفا ولا شل. ءرى القصفة ءبنة ونار ءم مرة ءانية بقول لهم ابلش ففكم؟

اءعوكم للءبنة وءءرونل الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وءقولوا فل اشرك بالله واكفر بالله - [06:08:08](#)

ول فل قومل ما فل اءعوكم الى النءاة وءءعونل بالله واشرك به ما لفس فل به علم. وانا اءعوكم الى العفزف الغفار ءرى شوفوا. الرب الءل

فءعوكم بلفه عفزف. ما بلفبه شفء. ولا بلفبه اءء. هءا الله - [06:08:28](#)

العظمف ءبار الملك. وفل نفس الوقت ءرى غفار. اللل ببءوب ءرى الباب مفءوء. والمفغرة بابها واسع كما ببفن المشرق والمغرب ءءل

ببهم ءرى عفزف وفل نفس الوقت فضا غفار. علشان لا فءءرأون على الله وافل لا ببأسوا من رءمءه - [06:08:58](#)

ءم قال المؤمن لا ءرم ان ما ءءعونل بلفه لفس له ءوءة فل الءنفا ولا فل الاءرة ءكرهم بالله لما ءلف انءهل من ءءفءه قال له شفءوا

هءا الكلام كله؟ ءرى راء ءءءرونه فوم من الالفم - [06:09:19](#)

اما فل الءنفا او فوم القفامة. راء ءءكرون هءا الكلام كله وافوض امرف الى الله ان الله بصفر بالعباء ءأمروا على هءا المؤمن. الموءء

ءقلل العابء. اراءوا قءله فما سلطوا علىه. نءاه الرب - [06:09:49](#)

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فواقه الله سيئاتهم - [06:10:21](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم - [06:10:41](#)

لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فواقه الله سيئ منات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر - [06:11:06](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه ال فرعون اشد العدد مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته - [06:11:36](#)

ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة - [06:12:06](#)

انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفخ عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى - [06:12:26](#)

يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل - [06:12:46](#)

ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خاتقه ودفعه وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد - [06:13:05](#)

ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس - [06:13:25](#)

كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - [06:13:42](#)

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء - [06:13:56](#)

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - [06:14:14](#)

والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته -

[06:14:34](#)

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - [06:14:57](#)

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي يبنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سوا فيها؟ شنو سوا فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - [06:15:19](#)

ان المال لقليل. هذيلنا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - [06:15:39](#)

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شئ. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شئ نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا -

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل - [06:16:19](#)

لا احد يدخل البنا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - [06:16:39](#)

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [06:16:58](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجعم هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [06:17:29](#)

هذيل المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [06:17:58](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [06:18:24](#)

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [06:19:04](#)

يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [06:19:24](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون ما ما يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون - [06:19:48](#)

لهذه اللحظات هؤلاء الثلات الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير والمسكين. الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحترقت مزرعتهم. فاصبحت - [06:20:11](#)

اصبحت كزرع محسود صار هشيمًا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رمادا اسود. كل الجنة كل المزرعة - [06:20:31](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعتهم - [06:20:56](#)

خذوها ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صج تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [06:21:16](#)

يبعها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [06:21:46](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلغوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى

جنتهم وهم فرحانين طبعاً - 06:22:06

يحبسون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة - 06:22:36

واحد قال حق الثاني الظاهر حنا ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا - 06:23:02  
بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ضلوا الطريق. لكن لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - 06:23:21  
بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 06:24:03

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 06:24:23

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 06:24:53

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 06:25:13

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفسل. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 06:25:33  
في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 06:26:03

ائمة في الدنيا واذا ما صارت الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - 06:26:23

للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب كذلك والعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 06:26:43

يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 06:27:05

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدرون مكروا مكروا ومكروا مكروا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 06:27:22

ابيهها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 06:27:42

وعذاب في الآخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في

الدنيا. وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [06:28:07](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الآن هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً - [06:28:27](#)

نجاراً كان قصيراً أفتس الأنف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل أعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من أعظم الناس حكمة وفهماً وعلماً، ومع هذا لم يكن نبياً من الأنبياء - [06:28:46](#)

فلم يكن هناك نبي في الأرض مملوكاً. أما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الآن لقمان الحكيم. سئل يوم من الأيام - [06:29:06](#)

كيف وصلت إلى هذا لم وصلت إلى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكلمي ضيفي وحفظي جاري - [06:29:26](#)

وترك ما لا يعينني ذاك الذي سيرني إلى ما ترى قالوا كان نجاراً قالوا كان خياطاً. قالوا كان راعياً. المهم لم يكن رجلاً غنياً ثرياً. ولكنه مع هذا أعطاه الله عز وجل - [06:29:50](#)

عظيمة إن أشكر لله ومن يشكر فإن أنما يشكر لنفسه. ومن كفر فإن الله غني حميداً هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يريه كم من الناس اليوم أعطاه الله علماً وديناً وفقهاً لكن لا يربي أولاده - [06:30:07](#)

كم من الناس من أعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في أولاده. التربية صارت هذه الأيام مفقودة. إن يجلس الأب مع ابنه أو مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. أين الوعظ في هذه الأيام للأولاد والبنين والبنات؟ أين؟ أين - [06:30:50](#)

تسمع الأولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن إلا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول وأذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [06:31:12](#)

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك إن الشرك لظلم عظيم. أعظم شيء ينصح الأب فيه ابنه قضية التوحيد إن يوحد الأبناء ربهم جل وعلا إلا تعبدوا إلا الله هكذا وصى الأنبياء أبناءهم. وهكذا وصى الصالحون أبناءهم. وهكذا لقمان الحكيم أول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - [06:31:32](#)

لأن الله عز وجل يغفر كل شيء. إلا الشرك به. إن الله لا يقدر أن يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. أما الشرك لو مات الإنسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [06:32:09](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الإنسان قد عمل أعمالاً صالحة كثيرة. وأتى بالشرك الأكبر تعرفون ماذا يصنع الله بأعماله؟ لن إن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا أول شيء يحذر - [06:32:23](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. إن الشرك لظلم عظيم. أعظم ظلم على وجه الأرض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيراً ما كان يجلس مع ابنه كان يفرس فيه الحكم يوم من الأيام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني إن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - [06:32:43](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها بالإيمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو إن نجوت يعني شوفوا الأسلوب في النصيحة الآن يقول ترى الدنيا بحر - [06:33:10](#)

البحر هذا أكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا وأملأ هذه السفينة بالإيمان. ولن يحرك هذه السفينة إلا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [06:33:29](#)

يوم من الأيام أيضاً جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا أبي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعاً. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعاً يوم من الأيام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الآن الفقير أه أسود البشرة الرجل أفتس الأنف الرجل الفقير اللي - [06:33:45](#)

عمل زهيد واللي أصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني إن الحكمة اجلس في المساكين مجالس الملوك شوف أنا الفقير اللي ولا

شي شوفوا الناس تأتي الي وتسالني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة - [06:34:09](#)  
عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنه كما ذكرت نصحو بالتوحيد  
وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - [06:34:29](#)

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصاله بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان  
جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [06:34:59](#)

اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما.  
فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - [06:35:29](#)

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفًا اليكم الي مرجعكم. فانبتكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه  
من الحكم والمواعظ من الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع

الشرك - [06:35:49](#)

شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارايت ان  
عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - [06:36:19](#)

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف ان اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف  
يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - [06:36:38](#)

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول  
انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [06:36:58](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل  
سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل - [06:37:38](#)

كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل  
ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن الله

مطلع على سر - [06:37:55](#)

ونجواك يا بني منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة وهذا الايمان يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنب او او  
اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - [06:38:15](#)

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيه جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في  
العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - [06:38:45](#)

الصلاة طبعًا اعظم العبادات العملية. علموا ابناكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا  
معه يعلمه يوري الصلاة ياخذ معه المسجد. يعلمه الركوع السجود يعلمه الازكار قبل ما تكمل سبع سنوات بحفظه - [06:39:14](#)

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها تركع ركعة معها. تحببه  
الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة - [06:39:34](#)

لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم  
ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده - [06:39:54](#)

وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته. انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس اي واحد  
تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [06:40:14](#)

تري هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين  
كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [06:40:31](#)

ابن ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمطر المعروف وانهي عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [06:40:52](#)

كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه به وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - [06:41:12](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [06:41:32](#)

منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته نهى عن المنكر عاداته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [06:41:51](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [06:42:11](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [06:42:31](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [06:42:59](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [06:43:18](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [06:43:48](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [06:44:09](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها - [06:44:24](#)

نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - [06:44:44](#)

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحدر من صعب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [06:45:04](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - [06:45:24](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - [06:45:44](#)

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات

استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الأسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.  
ومشيك كن معتز - [06:46:21](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تنرى في الكتب. منثورة في  
المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان  
ومصر. هذا الرجل - [06:46:41](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه  
انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [06:47:11](#)

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط  
والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا -

[06:47:31](#)

والى قصة قوم سبأ ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة  
السبي هم نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [06:47:59](#)

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون  
اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [06:48:23](#)

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به.  
قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - [06:48:48](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل  
المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بناءه - [06:49:07](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء  
يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [06:49:27](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل  
كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [06:49:47](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المکتل على كتفها. تحمل  
المکتل وتمشي تحت الاشجار. بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [06:50:09](#)

فيمتلئ المکتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه.  
كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [06:50:29](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية ظاهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ الجنة جهة  
اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [06:50:52](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان  
شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة - [06:51:22](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى  
جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [06:51:46](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى  
اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [06:52:06](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثماره

وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [06:52:26](#)  
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما  
كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

[06:52:46](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه  
اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [06:53:06](#)  
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس

متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [06:53:29](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب

غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [06:53:49](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو

مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [06:54:19](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في

انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة

الاكل. يمل من كثرة الاموال - [06:54:35](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى

السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نساfer ما في مشقة نساfer ما في تعب - [06:55:01](#)

نساfer ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة

الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [06:55:21](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف

الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [06:55:37](#)

ولا حلت به نعمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن

مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [06:55:57](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيا ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا

كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل

الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [06:56:15](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرذان

بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فئارة قتلوها لكن

الفأر اكثر - [06:56:35](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله

اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [06:57:14](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما

عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [06:57:30](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفخ والفأر ينخر الفأر ينخر فجأة فاذا

بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [06:57:48](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلىء. فجأة ينهار السد كله. والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سباً والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. أرايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - [06:58:08](#)

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [06:58:28](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البربر يعني ما في - [06:58:45](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يعني من جوع. وكله شوه ذلك جزيناها - [06:59:26](#)

لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناها بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي - [07:00:00](#)

مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم وهل الذين بقي منهم وخرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وين قوم سبأ الذين كان - [07:00:25](#)

يأتون اليهم بخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه ابناؤه لا يدري الى اين يذهب اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة - [07:00:45](#)

عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها - [07:01:05](#)

ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - [07:01:25](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [07:01:45](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم يبعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [07:02:22](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [07:02:42](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - [07:03:05](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد. فرب العباد سريع النقم - [07:03:35](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم. وسافر بقلبك بين الوري لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء عليك اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [07:04:00](#)

ام صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسولون الامم - [07:04:30](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - 07:04:53

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكبرياء والطفيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 07:05:34

تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه فيوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم - 07:06:02

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - 07:06:22

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - 07:06:42

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - 07:07:02

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ما قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم. الله اكبر - 07:07:32

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - 07:08:02

الذئب يرمى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقنته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - 07:08:22

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - 07:08:52

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - 07:09:12

شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبجها فرعون. ماشطة بنت فرعون امرت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبجها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - 07:09:42

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - 07:10:02

ايمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رايتهم. وقال رجل مؤمن - 07:10:22

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - 07:10:42

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقي. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 07:11:06

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيزركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بيينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من

اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [07:11:31](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم كاذبا - [07:11:51](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [07:12:11](#) تهدي من هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [07:12:47](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف خاف ان هذا رجل الان يأتري في الناس اللي حوله يأتري في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [07:13:09](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [07:13:39](#) شوفوا الديكتاتورية شوفوا الجبروت والطغيان شوفوا الكبر والعناد ترى كل اللي اقله هو الصح وما تشوفون الا اللي انا اشوفه. وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد وما اهدبكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل قام الى امام جائر اللي هو - [07:13:59](#)

ادعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين الداعية ما يستعلي على الناس يأتريهم باسلوب رحيم الذي يخاف على الناس اتهمهم ويقول لهم ترى انتم في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم - [07:14:22](#) انا اخاف عليكم انا اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح مثل دأب قوم نوح وعاد وتمادى الى اليوم الناس تتذكره - [07:14:54](#) وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [07:15:24](#)

مو بس تشذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التتاب. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي انا اخاف عليكم يوم التناء - [07:15:44](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيراً. يا هامان نعم يا سيدي - [07:16:04](#) قال يا هامان امرك بامر بيبي سكة المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [07:16:34](#)

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا حماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا خرجتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - [07:17:00](#)

يا هامان ابن لي صرحا لعلني ابلي اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى انا لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في ثبات الان المؤمن - [07:17:24](#)

شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قعد يدعوهم ويذكرهم لكن هما قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - [07:18:04](#) يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها.

ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك - [07:18:24](#)

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - [07:19:04](#)

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الاله - [07:19:24](#)

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته - [07:19:54](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة ذكرهم بالله لما خلس انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام - [07:20:15](#)

اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد. ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [07:20:45](#)

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيناتهم - [07:21:17](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب عبدة لمن واجه مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم - [07:21:37](#)

لا تياس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيئات ما مكر اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر - [07:22:02](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه ال فرعون اشد العدو مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته - [07:22:34](#)

ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة - [07:23:02](#)

انظروا الى حرصه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى - [07:23:22](#)

يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل - [07:23:42](#)

ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد - [07:24:01](#)

ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس - [07:24:21](#)

كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - [07:24:39](#)

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء - [07:24:53](#)

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - [07:25:10](#)

والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته -

[07:25:30](#)

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - [07:25:54](#)

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة؟ وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورت الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - [07:26:16](#)

ان المال لقليل. هذيلما الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - [07:26:36](#)

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيه. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا صنع؟ قالوا اول شيه نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا -

[07:26:56](#)

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيه والفجر قبل - [07:27:16](#)

لا احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - [07:27:36](#)

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [07:27:54](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [07:28:25](#)

وهذولا المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [07:28:54](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جانع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [07:29:20](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [07:30:00](#)

يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل وطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا - [07:30:20](#)

بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون. ما ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلات الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير - [07:30:54](#)

مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحترقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابس يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا

ايكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعتهم - [07:31:42](#)

ليحصدها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدح تروحوون وتقطفون وتحصدون ثمار قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - [07:32:11](#)

ترى يا فلان راح ترى بيعها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف. لا في مسكين بعد اليوم - [07:32:41](#)  
ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرد غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا - [07:33:01](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى فرحانين طبعاً مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث - [07:33:21](#)  
احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا - [07:33:44](#)  
رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - [07:34:03](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ضلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئاً بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [07:34:17](#)  
بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلاً اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [07:34:59](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبح الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا - [07:35:19](#)

اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - [07:35:39](#)

الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيه كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [07:35:59](#)

يتلاومون كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي جيت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [07:36:19](#)

يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - [07:36:39](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيراً منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خيرة ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - [07:37:09](#)

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير لا لاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب - [07:37:29](#)

والعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - [07:37:51](#)

هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل - [07:38:11](#)

في الليل وهم ما يدرون مكروا مكروا ومكرونا مكروا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكر ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - [07:38:28](#)

ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمسكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة - [07:38:49](#)

وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - [07:39:13](#)

بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افقص الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - [07:39:32](#)

عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - [07:39:52](#)

بصناعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني. وعفة - [07:40:12](#)

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذلك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [07:40:36](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يريه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - [07:41:03](#)

علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - [07:41:43](#)

ابنائهم يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول - [07:41:56](#)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا لا تعبدوا الا الله - [07:42:19](#)

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يقدر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - [07:42:55](#)

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة. واتي بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - [07:43:15](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في -

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - [07:44:07](#)

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [07:44:25](#)

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي -

07:44:42

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة - [07:45:05](#)

عظيمة الحكمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - [07:45:25](#)

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفظم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [07:45:55](#)

اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - [07:46:25](#)

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليكم الي مرجعكم. فانبتكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم

07:46:45

قضية الشرك وانواع الشرك - [07:46:45](#) شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - [07:47:15](#)

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف ان اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية؟ ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - [07:47:34](#)

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [07:47:54](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون يختفي وراء امه واباه

07:48:34

ويفعل المعاصي والذنوب - [07:48:34](#) ويسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه

07:48:56

العقيدة - [07:48:56](#) هذا الايمان يا بني يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السموات او في الارض يأتي بها الله - [07:49:16](#)

لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي خبير مطلع على كل شيه جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - [07:49:46](#)

الصلاة طبعاً اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدأ معه يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلمه الاذكار. قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه. علشان اول ما يبدأ بالسبح - [07:50:10](#)

يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافه تركع ركع معاها. تحبها الام بالصلاة. يحبها الاب الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه - [07:50:32](#)  
يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله - [07:50:52](#)

استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مرهب بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [07:51:12](#)

ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [07:51:28](#)

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عنك. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [07:51:48](#)

مكان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - [07:52:08](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [07:52:28](#)

ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيب الان ابنه لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [07:52:47](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [07:53:07](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد اد الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [07:53:27](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [07:53:55](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [07:54:14](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [07:54:44](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [07:55:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها - [07:55:20](#)

نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيذا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي

وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - [07:55:40](#)

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا ممتاوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحدر من صيب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [07:56:00](#) كما يتظاهر بعض المتنسكين لا أقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - [07:56:20](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطاننا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - [07:56:40](#)

طبعنا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتدل - [07:57:17](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تنرى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - [07:57:37](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [07:58:07](#) لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - [07:58:27](#)

والى قصة قوم سبأ ليش سمو سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [07:58:55](#) قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [07:59:19](#) لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم؟ ما راح قالوا بل سنطيعك قرينا بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم - [07:59:44](#)

ان يببنوا بمجرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [08:00:00](#) ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [08:00:24](#)

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - [08:00:44](#) بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكلت على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - [08:01:06](#)

على مقتلها فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدأ بلدة طيبة كلها - [08:01:26](#)

خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [08:01:48](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [08:02:18](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [08:02:42](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قري. تخيل السفر كله قري كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [08:03:02](#)

ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [08:03:22](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [08:03:42](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [08:04:02](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [08:04:25](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [08:04:45](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون انفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون لا لا - [08:05:15](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - [08:05:31](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا ناسفر ما في مشقة ناسفر ما في تعب - [08:05:57](#)

ناسفر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [08:06:17](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [08:06:33](#)

ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [08:06:53](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا

كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [08:07:11](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلّموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [08:07:31](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [08:08:11](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [08:08:27](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [08:08:44](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسييل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يفرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [08:09:04](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة باتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفرور واذا به يغمر - [08:09:23](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما في - [08:09:41](#)

ما تؤكل وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوه ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لما بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [08:10:23](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [08:11:01](#)

وخرجوا في الارض جبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وبين قوم سبأ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [08:11:32](#)

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه؟ واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [08:11:52](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان يشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - [08:12:12](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [08:12:42](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم يزيد المطر. تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون. ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [08:13:18](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [08:13:38](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعامهم هذا. ويعطيهم ذلك. بعد - [08:14:01](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [08:14:31](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنهم. وما كان شئء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [08:14:57](#)

ام صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [08:15:27](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شئء قدير - [08:15:50](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصد فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكبرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - [08:16:31](#)

استعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء - [08:16:58](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوههم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [08:17:18](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال في - [08:17:38](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنحك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [08:17:58](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم الله اكبر - [08:18:28](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - [08:18:58](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقنته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [08:19:18](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [08:19:48](#)

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ - [08:20:08](#)

شلون؟ زوجة فرعون امنتم بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون امت بموسى عليه السلام وبدعوة

موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الامن التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [08:20:38](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [08:20:58](#)

ايمانه. ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتفم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهن. وقال رجل مؤمن - [08:21:18](#)

من ال فرعون يكتفم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتفم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [08:21:38](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [08:22:02](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيعركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [08:22:27](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كاذب. شيعير؟ ولو كان صادق شيعير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم كاذبا - [08:22:47](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [08:23:07](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين - [08:23:43](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزراء في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [08:24:05](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [08:24:35](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل قام - [08:24:55](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتهم بأسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - [08:25:16](#)

اتهمهم ويقول لهم ترى انت في النار وانا في الجنة لا. شوف الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح - [08:25:41](#)

قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تذكره وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذ الحين. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [08:26:11](#)

مو بس تشذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن - [08:26:41](#)

ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي - [08:27:11](#)

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [08:27:31](#) شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا حماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - [08:27:56](#)

يا هامان ابن لي صرحا لعي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في ثبات الان المؤمن - [08:28:20](#)

شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - [08:29:00](#) يعني يكشف الامور شيئا فشيئا قوموا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [08:29:20](#)

سيدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولون لي اشرك بالله واكفر بالله - [08:30:00](#) ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الاله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار - [08:30:20](#) اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب حتى ينبهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته - [08:30:56](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة ذكرهم بالله لما خلس انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام - [08:31:12](#)

اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [08:31:42](#)

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سينات - [08:32:13](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم - [08:32:33](#)

لا تياس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينات ما مكر وحاق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار. الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر - [08:32:58](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى الى يوم القيامة؟ وبعد يوم القيامة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا - [08:33:30](#)

كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون ومن مع فرعون وجنوده العون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا - [08:34:01](#)

في دفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر -

[08:34:21](#)

عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لان فرعون امامه ومخاف ان فرعون وجنوده حوله استعان بالله

فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخفق قام الى خانقه ودفعه - [08:34:41](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [08:35:07](#)

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة اخرى - [08:35:27](#)

ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبي - [08:35:45](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [08:36:02](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [08:36:16](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [08:36:40](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [08:36:57](#)

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيل الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [08:37:22](#)

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شئ. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [08:37:42](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شئ نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [08:38:02](#)

الثمار قبل ما يجون لنا علسان لا تتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذول يمشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شئ والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [08:38:22](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص. الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [08:38:37](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواحق تنزل من السماء هم ما يدرون كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [08:39:00](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [08:39:21](#)

وهذول المحرومين نتخلص منهم يكفيننا صدقات وخيرات ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [08:39:50](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم كما بلونا اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [08:40:16](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامراتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [08:40:56](#)

يبيعونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك. طائف من ربك وهم - [08:41:16](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. آآ افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون. ما - [08:41:40](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثالث الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [08:42:00](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيمًا يابسًا يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [08:42:20](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعة - [08:42:47](#)

ليحصدوها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدج تروحون وتقطفون وتحصدون ثمار قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني

مستانسين يسولفون - [08:43:07](#)

ترى يا فلان راح ترى نبيها يا فلان ترى راح نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا. ترى شوف. لا في مسكين بعد اليوم - [08:43:37](#)

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعا - [08:43:57](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين و متمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى فرحانين طبعًا مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث - [08:44:17](#)

احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا - [08:44:40](#)

اليوم حنا نأتي الى سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا بدأوا يبيكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها - [08:45:04](#)

اول شي عبالهم ضلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئًا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله بدأوا يبيكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [08:45:25](#)

اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبح - [08:46:05](#)

الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - [08:46:25](#)

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله

كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - [08:46:45](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [08:47:05](#)

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفسل. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [08:47:25](#)  
في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - [08:47:55](#)

ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [08:48:15](#)  
للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب والعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا - [08:48:35](#)

يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهله وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [08:48:57](#)  
عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - [08:49:14](#)

ابيهما كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - [08:49:35](#)

وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [08:49:59](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [08:50:19](#)

حبشي نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [08:50:38](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [08:50:59](#)

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سألته قال غض بصري وكفي لساني وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكلمي ضيفي وحفظي جاري - [08:51:19](#)

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [08:51:43](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [08:51:59](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يجلسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع

ابنائهم يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - [08:52:42](#)  
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذا قال لقمان  
واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [08:53:05](#)

لا تشرك يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شئ ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا لا تعبدوا  
الا الله هكذا وصى الانبياء ابنائهم. وهكذا وصى الصالحون ابنائهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شئ يحذر منه ابنه قضية الشرك -  
[08:53:25](#)

لان الله عز وجل يغفر كل شئ الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو  
مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [08:54:01](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان  
اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شئ يحذر - [08:54:16](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا  
ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني - [08:54:35](#)

يا بني ان الدنيا بحر عميق. وقد غرق فيه ناس كثير. فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها  
التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت - [08:54:58](#)

يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى  
الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [08:55:17](#)

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا  
ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي -  
[08:55:38](#)

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي  
شوفوا الناس تأتي الي وتسالني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - [08:56:01](#)

عظيمة قال الحكمة شوف ولهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شئ نصح ابنك كما ذكرت نصحوا  
بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد - [08:56:21](#)

بدأ يذكره ببر الوالدين وفصاله في عامين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك بي علم  
صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين - [08:56:50](#)

لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة  
اليكم الي مرجعكم. فانبتكم بما كنتم تعملون. والابريق - [08:57:30](#)

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ من الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم  
قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده ويعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني  
- [08:58:02](#)

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او  
اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - [08:58:22](#)

فرد الاب على ابنه يا بني اذا قال حبة من خردل حبة من خردل او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان  
الله لطيف خبير - [08:58:40](#)

شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع

الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة - 08:59:20

او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها تقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي ورا امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما - 08:59:37

الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن. الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو - 08:59:57

يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة. وهذا الايمان يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنوب او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف الله بل ويأتي بها - 09:00:10

السموات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير لطيف يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 09:00:40

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه يوربه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - 09:01:07

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركع معاها. تحببه هل ام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف - 09:01:27

عثمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 09:01:47

وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكرا لا تتركه - 09:02:07

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - 09:02:24

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس مكان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فبقلب - 09:02:44

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان بيتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 09:03:14

تصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيا الان ابنه - 09:03:34

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 09:03:53

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد؟ وبار والديه؟ صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم. شنو يحتاج؟ يحتاج للاخلاق - 09:04:23

تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف

وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك كانك مغرور - [09:04:53](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يهتك الناس ولا تصعر ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [09:05:10](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كبر كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [09:05:40](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [09:06:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - [09:06:16](#)

هيا نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي اعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع النصر اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - [09:06:36](#)

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل.

كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صيب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [09:06:56](#)  
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخار في يرفع صوتي صارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا -

[09:07:16](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبهه لقبان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

[09:07:36](#)

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم

ومشيك كن معتذر - [09:08:13](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا

الرجل - [09:08:33](#)

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسال الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - [09:09:03](#)

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم

القيح والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ - [09:09:23](#)

ما قصة قوم سبأ وما حكايتهم؟ اسمعوا الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب. اول من اتخذ طريقة السبي هم - [09:09:46](#)

وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على

المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس - [09:10:05](#)

ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو

امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك - [09:10:30](#)  
قرينا بامر ناتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياها سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء  
ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - [09:10:50](#)

وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر  
الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة - [09:11:09](#)

طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا  
بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة - [09:11:30](#)

في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا  
تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - [09:11:50](#)

تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار على مقتلها  
فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة - [09:12:12](#)

وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان  
لسبأ في مسكنهم اية اية ظاهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ - [09:12:34](#)

جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا  
الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - [09:13:04](#)

تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا  
فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه -

[09:13:24](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى  
اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [09:13:58](#)

ما تبنى قرية الا اذا كان فيه خير. ماي في زرع في شية يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها  
خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [09:14:18](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشية الثاني ما  
كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

[09:14:38](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه  
اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - [09:14:58](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس  
متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [09:15:21](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرأ ظاهرة. وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب  
غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شية. ما طلب الله منهم شية. بس قال لهم - [09:15:41](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شية لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شية. مو  
مطلوب منكم تذبجون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [09:16:11](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في  
انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة

الاكل يمل من كثرة الاموال - 09:16:27

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سباً من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا ناسافر ما في مشقة ناسافر ما في تعب - 09:16:53

ناسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 09:17:13

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 09:17:29

ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 09:17:49

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 09:18:07

قوم سدأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجردان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 09:18:27

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا - 09:19:07

حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا عشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم اعرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 09:19:23

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر والفأر ينفذ والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 09:19:40

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سباً والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 09:20:00

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة بعدت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - 09:20:19

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها - 09:20:37

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكل شوق ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 09:21:19

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 09:21:58

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر

الاب مع - 09:22:28

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم

يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [09:22:48](#)  
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون  
الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان يشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه  
مالا - [09:23:08](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله  
ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [09:23:38](#)

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطل تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا  
عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [09:24:14](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل  
القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [09:24:34](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل  
ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذلك. بعد - [09:24:57](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا  
كنت في نعمة فارعاها فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد. فرب العباد سريع النقم - [09:25:27](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود  
عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [09:25:53](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها  
يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [09:26:23](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك  
الخير انك على كل شيء قدير قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد -

[09:26:46](#)

قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطفغان. كان  
يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا

طويلا. لانه - [09:27:37](#)

يوسف عليه السلام صار وزيراً في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم القبطيون  
وغلبلوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب - [09:28:05](#)

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان  
انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه

- [09:28:25](#)

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل  
موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد - [09:28:45](#)

وخلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو  
الحق. واستيقظتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - [09:29:15](#)

والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس.  
فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب -

صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعدل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح -

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقنتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين.

شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [09:30:35](#)

لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجأ

الى العظيم الى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - [09:30:54](#)

شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة

موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [09:31:34](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي

من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [09:31:54](#)

ايماننا ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتنم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن

موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايبهم. وقال رجل مؤمن - [09:32:14](#)

ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتنم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن

كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [09:32:34](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن

الصادق التقي. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [09:32:58](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيبضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من

اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [09:33:23](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو

كان كان كاذب. شيبصير؟ ولو كان صادق شيبصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم كاذبا - [09:33:43](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق

هني المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [09:34:03](#)

تهديما هو مسرف. ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا

زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في - [09:34:39](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا

من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه

زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [09:35:02](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقله تشوفونه واللي انا اقله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي

انا اقله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [09:35:32](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه

وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي -

ورجل قام الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية

ما يستعلي على الناس يأتهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - [09:36:12](#)

اتهمهم ويقول لهم ترى انتم في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرن شنو صار في قوم نوح - [09:36:37](#)  
قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذكره وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [09:37:07](#)

مو بس تشذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناء - [09:37:37](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. عشان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي - [09:37:57](#)  
قال يا هامان امرك بامر يبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [09:38:27](#)  
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا حماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم من الجنون الى الغباء قال وانا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقال

فرعون - [09:38:52](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [09:39:17](#)  
يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور

شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [09:40:07](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة

صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - [09:40:37](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني - [09:41:07](#)

بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد.

هذا اله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - [09:41:27](#)

كما بين المشرق والمغرب حتى ينبتهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. عشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - [09:41:57](#)

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيامة.

راح تذكرن هذا الكلام كله - [09:42:18](#)

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن -

[09:42:49](#)

فرعون. معهم نجاه الرب عز وجل. فوقاه الله سيئاتهم وحق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم

وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [09:43:19](#)

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه

الله سيئات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - [09:43:49](#)

ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار. الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - [09:44:16](#)

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - [09:44:45](#)

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفخ عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل - [09:45:05](#)

ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - [09:45:25](#)

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خاتمه ودفعه - [09:45:45](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [09:46:03](#)

ابو بكر لم يكتف ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتفون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [09:46:23](#)

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي - [09:46:41](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [09:46:58](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعبال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [09:47:13](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [09:47:36](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ابنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الامة؟ وهذه - [09:47:53](#)

العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلنا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير -

[09:48:18](#)

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [09:48:38](#)

لكنه البخل قبح الله البخل قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا. حط حرس برا نضع بعض الناس يمنعون في فقير يدخل علينا. طيب بعدين؟ قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا - [09:48:58](#)

فرط فيهم. هذا لي ادونا. هذا لي مشكلونا خن نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين - [09:49:21](#)

قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [09:49:36](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [09:49:56](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [09:50:17](#)

هذيل المحرومين نتخلص منهم. يكفيننا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [09:50:47](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها له فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [09:51:13](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [09:51:53](#)

يبيعونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [09:52:13](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتهم بأسنا بياتا وهم نائمون فامن اهل القرى ان يأتهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون ما ما يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون - [09:52:36](#)

لهذه اللحظات هؤلاء الثالث الذين بخلوا بالمال الذين حرمو الفقير والمسكين. الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحترقت مزرعتهم. فاصبحت - [09:52:59](#)

اصبحت كزرع محسود صار هشيم يابس. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - [09:53:19](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه. وعدته ومتاعه علشان رايعين وين؟ رايعين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - [09:53:45](#)

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على سحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [09:54:05](#)

بيعها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [09:54:35](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدو يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعاً - [09:54:55](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [09:55:25](#)

ظيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا - [09:55:52](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمانا كل الخير. حرمانا النعيم كله - [09:56:10](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله يسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [09:56:51](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - [09:57:11](#)

فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - [09:57:41](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [09:58:01](#)

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفسل. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [09:58:21](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - [09:58:51](#)

الائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [09:59:11](#)

للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب كذلك والعذاب الاخرة اكبر يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا - [09:59:31](#)

يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده واهله وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [09:59:53](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل بالليل وهم ما يدرون مكروا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - [10:00:10](#)

ابيهما كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - [10:00:31](#)

وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [10:00:55](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [10:01:15](#)

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة

وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [10:01:34](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [10:01:55](#)

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكلمي ضيفي وحفظي جاري - [10:02:15](#)

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [10:02:39](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [10:02:55](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابناؤه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين - [10:03:39](#)

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [10:04:01](#)

يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناؤهم. وهكذا وصى الصالحون ابناؤهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - [10:04:21](#)

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [10:04:57](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتي بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - [10:05:12](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في -

[10:05:31](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت

يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - [10:05:59](#)

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه

السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - [10:06:18](#)

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي -

[10:06:34](#)

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي

شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشبروني. لان الله اعطاه حكمة - [10:06:57](#)

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنك كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - [10:07:17](#)

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان

جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [10:07:47](#)

اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - [10:08:17](#)

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبتكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ من الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - [10:08:38](#)

شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - [10:09:08](#)

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - [10:09:26](#)

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [10:09:46](#)

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تعلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - [10:10:26](#)

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سررك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - [10:10:49](#)

هذا الايمان يا بني يعني كمثل يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي. لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - [10:11:09](#)

خبير مطلع على كل شئ جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - [10:11:49](#)

بدأ معه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما تكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما يبدأ بالسد يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركع معاها. تحببه الام بالصلاة. يحببه الاب - [10:12:13](#)

الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع - [10:12:34](#)

تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد - [10:12:54](#)

تشوفه مقصر بالعبادة مرهب بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكرا لا تتركه ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - [10:13:14](#)

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - [10:13:30](#)

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - [10:13:50](#)

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان بيتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتية المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - [10:14:10](#)

واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته. نهى عن المنكر عاداته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيبى الان ابنه - [10:14:30](#)

لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [10:14:49](#)

صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [10:15:19](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس المحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [10:15:47](#)

تواضع للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [10:16:06](#)

لانك لو كنت مغتال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية تكبر كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [10:16:36](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجليه يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [10:16:58](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها - [10:17:13](#)

نفرض مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - [10:17:33](#)

مشيت ممشت باعبدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صمم. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعبدال لا يتماوت - [10:17:53](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقص في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاة في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - [10:18:13](#)

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيز بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشدها لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون سخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعبدال - [10:18:33](#)

طبعنا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - [10:19:09](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادايه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 10:19:59

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا -

10:20:19

والى قصة قوم سبأ ليش سمو سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 10:20:47

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 10:21:11

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 10:21:36

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 10:21:55

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 10:22:16

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 10:22:36

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المکتل على كتفها. تحمل المکتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 10:22:58

على مقلتها فيمتلئ المکتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 10:23:18

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن الزباء جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 10:23:40

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 10:24:10

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 10:24:34

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قري. تخيل السفر كله قري كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 10:24:54

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 10:25:14

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

10:25:34

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [10:25:54](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [10:26:18](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [10:26:38](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [10:27:08](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - [10:27:23](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا ايديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا اسافر ما في مشقة نساfer ما في تعب - [10:27:49](#)

نساfer ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [10:28:09](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [10:28:25](#)

ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [10:28:45](#)

زاد عندهم الظلم ازاد عندهم الفجور ازاد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسهم - [10:29:03](#)

قوم سبأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجردان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكثر - [10:29:23](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [10:30:03](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [10:30:19](#)

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفار ينفر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [10:30:36](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يشناق القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارايتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [10:30:56](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [10:31:15](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزرع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما في - [10:31:33](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [10:32:15](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [10:32:54](#) فخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [10:33:24](#)

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [10:33:44](#) لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - [10:34:04](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [10:34:34](#) اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [10:35:10](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [10:35:31](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذلك. بعد - [10:35:53](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعاها فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [10:36:23](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم اطر - [10:36:49](#)

ام صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [10:37:19](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [10:37:42](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - [10:38:23](#)

استعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء - [10:38:51](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [10:39:11](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - [10:39:31](#)  
وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه. كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [10:39:51](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم. الله اكبر - [10:40:21](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - [10:40:51](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [10:41:11](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [10:41:40](#)  
فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ - [10:42:00](#)

انهار الان شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون قامت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الامن التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [10:42:30](#)  
اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - [10:42:50](#)

ايمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رايفون. وقال رجل مؤمن - [10:43:10](#)  
ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [10:43:30](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - [10:43:54](#)  
قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيعركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم بينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم - [10:44:19](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة. عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كاذب. شيعير؟ ولو كان صادق شيعير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم. قال لهم ويك كاذبا - [10:44:39](#)  
كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [10:44:59](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين في - [10:45:35](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [10:45:58](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي ا قوله تشوفونه واللي انا ا قوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا ا قوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - [10:46:28](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي ا قوله هو الصح. ما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ردد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي ورجل قام - [10:46:48](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين الداعية ما يستعلي على الناس يأتهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم - [10:47:08](#)

اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتمادى الى اليوم النفل تذاكره - [10:47:43](#)

وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس شذي انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة - [10:48:13](#)

وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدي - [10:48:43](#)

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [10:49:23](#)

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا حماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود؟ وقالت - [10:49:48](#)

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاطنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في ثبات الان المؤمن - [10:50:13](#)

شاف هذي حماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - [10:50:53](#)

يعني يكشف الامور شيئا فشيئا قوموا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك - [10:51:13](#)

سيدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله وكفر بالله - [10:51:53](#)

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب

الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الاله - [10:52:13](#)

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يياسوا من رحمته - [10:52:43](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام - [10:53:04](#)

اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [10:53:34](#)

عز وجل وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيئاتهم - [10:54:05](#)

ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [10:54:25](#)

وفجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تياس. اصبر واثبت. لو هددوك. لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيئ منات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب. اغرقهم الله عز وجل في الماء - [10:54:45](#)

في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة - [10:55:11](#)

وبعد يوم القيامة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا كان مؤمنا بموسى وهارون ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون ومن مع فرعون وجنود - [10:55:34](#)

العون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا في دفاعه عن موسى والنصح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم على نبي - [10:56:04](#)

او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتأمر عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لان فرعون امامه ومخاف - [10:56:24](#)

ان فرعون وجنوده حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - [10:56:44](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [10:57:00](#)

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - [10:57:20](#)

ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبي - [10:57:37](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [10:57:54](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [10:58:09](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميته وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام والحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [10:58:32](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ابنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الالسة. وهذه - [10:58:49](#)

العاللة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [10:59:14](#) وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل. اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شىء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - [10:59:34](#) لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شىء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا. حط حرس برة. نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا - [10:59:54](#)

بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي ياؤونا خل نروح الصبح نحصد كل شىء والفجر قبل ما احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [11:00:10](#) الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتواعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [11:00:29](#) يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد رايح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [11:00:52](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكيننا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - [11:01:13](#)

وهذول المحرومين نتخلص منهم يكفيننا صدقات وخيرات ابونا فقرنا الحين لا الحين راح نعيش الغنى والخيرات. انظروا الى الالبلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [11:01:43](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسما اذ اقسما ليصرمنها مصبحين يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. وياخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [11:02:09](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [11:02:49](#)

يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [11:03:09](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نائمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [11:03:32](#)

يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون لهذه اللحظات؟ هؤلاء الثلات الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [11:03:52](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - [11:04:12](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - [11:04:41](#)

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرتكم ان اغدوا على حرتكم صارمين اذا كنتم ناويين صج تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا. وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون. ترى يا فلان راح ترى - [11:05:01](#)

بيعها يا فلان ترى نشترى يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [11:05:31](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلوعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانيين طبعاً - [11:05:51](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة - [11:06:21](#)

واحد قال حق الثاني الظاهر حنا ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي الى سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - [11:06:46](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباهم ظلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئاً. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمننا كل الخير. حرمننا النعيم كله - [11:07:06](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتناومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [11:07:47](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رايهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبيح الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - [11:08:07](#)

مساكين فارجه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - [11:08:37](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. هذا يقول لا. انت اللي - [11:08:57](#)

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفسل. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [11:09:17](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيراً منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - [11:09:47](#)

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [11:10:07](#)

للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب. كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا - [11:10:27](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلاً وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [11:10:49](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكرونا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديدية عن بكرى - [11:11:06](#)

ابيهى كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شىء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - [11:11:27](#)

وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [11:11:51](#)

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [11:12:11](#)

نجارا. كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [11:12:30](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من التجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [11:12:51](#)

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سألته قال غض بصري وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيقي وحفظي جاري - [11:13:11](#)

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [11:13:35](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يريه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - [11:13:51](#)

كم من الناس لمن اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يفرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - [11:14:35](#)

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [11:14:57](#)

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شىء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناهم. وهكذا وصى الصالحون ابناهم. وهكذا لقمان حكيم اول شىء يحذر منه ابنه قضية الشرك - [11:15:17](#)

لان الله عز وجل يغفر كل شىء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [11:15:53](#)

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا سالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شىء يحذر - [11:16:08](#)

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - [11:16:27](#)

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت

يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى  
الله جل وعلا - [11:16:55](#)

واملاً هذه السفينة بالايامن. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع  
ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع - [11:17:21](#)  
بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف  
الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك -  
[11:17:40](#)

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة  
شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيه نصح ابنه كما - [11:18:03](#)  
نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العامين يفطم  
الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [11:18:33](#)

صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ  
عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - [11:19:13](#)  
لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم قم فانبتكم بما كنتم تعملون. والابن  
يسأل اباه. والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية  
الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - [11:19:34](#)

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابت نعم يا بني. يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من  
الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني.  
كيف يعلمها الله جل وعلا - [11:20:07](#)

فرد الاب على ابنه يا بني يا بني مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله  
لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - [11:20:32](#)  
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سايع ارض في الارض. فان الله عز وجل  
سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل - [11:21:22](#)

كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي ورا امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل  
ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن. الله  
مطلع على - [11:21:40](#)

ونجواك يا بني منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة وهذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب  
او او اختفاءك انت ابها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - [11:22:00](#)  
لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيه جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في  
العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - [11:22:30](#)

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه  
يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلم الاذكار قبل ما يكمل سبع سنوات بحفظه. علشان اول ما يبدأ -  
[11:22:59](#)

يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة. يحببه الاب  
الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. شف لقمان ماذا يقول لابنه - [11:23:20](#)

يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله - [11:23:40](#)

استقام ايمانك استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد اللي تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [11:24:00](#)

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [11:24:16](#)

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عنك وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - [11:24:36](#)

كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - [11:24:56](#)

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبئلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [11:25:16](#)

ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عاداته نهى عن المنكر عاداته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيب الان ابنه لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له - [11:25:36](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [11:25:56](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داع يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [11:26:16](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس والمحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [11:26:43](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [11:27:02](#)

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [11:27:32](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - [11:27:54](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها - [11:28:09](#)

نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيذا. تمشي اعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - [11:28:29](#)

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صمم. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [11:28:49](#)

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في

يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - [11:29:09](#)

ومشك معتدلا ان انكر الاصوات لصوت الحميد اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيز بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض - [11:29:29](#)

لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات - [11:29:59](#)

استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة - [11:30:15](#)

تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة - [11:30:35](#)

فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن - [11:31:05](#)

وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب - [11:31:22](#)

اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمننا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشداهم عقلا اسمها بلقيس - [11:31:53](#)

ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك - [11:32:22](#)

بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبناو بمجرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - [11:32:42](#)

وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان - [11:33:02](#)

طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي - [11:33:22](#)

في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - [11:33:42](#)

تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار فيمتملى المكتل وتخرج. يا الله اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة - [11:34:04](#)

وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدأ بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثناء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ - [11:34:26](#)

جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - [11:34:56](#)

تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس

هذا كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [11:35:16](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزرع - [11:35:50](#)

ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيه يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [11:36:10](#)  
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيه الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [11:36:30](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [11:36:50](#)  
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [11:37:14](#)  
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيه. ما طلب الله منهم شيه. بس قال لهم - [11:37:34](#)  
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيه لكن اشكروا ربكم اذكروا الله اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيه. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون لا لا - [11:38:04](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - [11:38:20](#)

بس في فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نساfer ما في مشقة نساfer ما في تعب - [11:38:45](#)  
نساfer ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [11:39:05](#)

او الامم هذه والاعنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزاها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [11:39:21](#)  
ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [11:39:41](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها رذعت على انفسهم - [11:39:59](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلّموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [11:40:19](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله

اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - [11:40:59](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - [11:41:15](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كو شيه - [11:41:32](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [11:41:52](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [11:42:11](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدا الماء الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الارك وثمره البرير يعني ما فيها - [11:42:29](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيه من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناها. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - [11:43:11](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناها بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [11:43:50](#)

فخرجوا في الارض يجيبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سبأ؟ الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم

يهاجر الاب مع - [11:44:20](#)

ابنائهم لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالمام كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [11:44:40](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من

يعطيه مالا - [11:45:00](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناها احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [11:45:30](#)

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم يزيد المطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [11:46:06](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [11:46:27](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسولون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - [11:46:49](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعاها فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [11:47:19](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيه اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [11:47:45](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - [11:48:15](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [11:48:38](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصة فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - [11:49:19](#)

تعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لم يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم - [11:49:47](#)

جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [11:50:07](#)

بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال في - [11:50:27](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنحك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [11:50:47](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقظتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [11:51:17](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقي عابد عشان شذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعاقل ظالم؟ يجعل - [11:51:47](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقنته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [11:52:07](#)

لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [11:52:36](#)

فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة اني عدت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - [11:52:56](#)

انهار الان شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل - [11:53:26](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - [11:53:46](#)

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رأيهم. وقال رجل مؤمن - [11:54:06](#)

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه. فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - [11:54:26](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا - 11:54:51